التطبيقات الدعوية
مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها

تأليف

د. فاطمة بنت سعود الكحيلي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية مسار الدعوة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة طيبة– المدينة النبوية

من ٧٠٥ إلى ٧٥٤

ملخص البحث

يتكون بحث (التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها) من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث، المبحث الأول في المفهوم اللغوي والاصطلاحي لمفهوم التطبيقات الدعوية، والمبحث الثاني في أقسام التطبيقات الدعوية الثلاثة، النظرية والعملية والتقنية، والمبحث الثالث في فوائد التطبيقات الدعوية للدعاة والمدعوين، ولوسائل الدعوة وأساليبها، وفوائد التطبيقات الدعوية لموضوع الدعوة وهو الدِّين الإسلامي، وكذلك فوائد التطبيقات الدعوية لمنهج الدعوة الإسلامية.

إنَّ التطبيقات الدعوية النظرية هي الموضوع الرئيس في هذا البحث، وقد تم تطبيق مفردات علم الدعوة على ثلاثة نصوص من القرآن الكريم، وعلى حديثين شريفين، وعلى قاعدتين فقهيتين من القواعد الفقهية الكبرى.

تم استخراج مفردات علم الدعوة والتي هي: الداعية والمدعو، وأسلوب الدعوة ووسيلتها، وموضوع الدعوة ومنهجها، والمقاصد الدعوية، والقواعد الدعوية، والمصلحة الدعوية، والأثر الدعوي، والأهداف الدعوية، ومصادر الدعوة.

ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث وضع تعريف اصطلاحي لمفهوم التطبيقات الدعوية العام ثم وضع تعريفات اصطلاحية بكل قسم من أقسام التطبيقات الدعوية الثلاثة وهي: النظرية والعملية والتقنية.

ومن أهم توصيات البحث اقتراح مشروع التفسير الدعوي بتطبيق أسلوب التطبيقات الدعوية النظرية، وممكن أن يكون للقرآن كله، أو أجزاء منه، أو استخدام الوحدة الموضوعية، مثل مؤلفات آيات الأحكام، وأحاديث الأحكام، وكذلك التوصية بإقامة الدورات التدريبية الدعوية لتدريب الدعاة والمدعوين على كيفية استخدام التطبيقات الدعوية النظرية، والتوصية بنقل التطبيقات الدعوية النظرية المُنفذة على نصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريفة إلى وسيلة الخرائط الذهنية الحديثة، كأسلوب حديث لنشر المعرفة الدعوية.

ثم كانت خاتمة البحث ومصادره وفهرس موضوعاته.

الباحثة

د. فاطمة بنت سعود الكحيلي

Research Summary

The second topic in the theoretical and linguistic concept of the applications of the calligraphy, and the second in the sections of the three prophetic, theoretical, practical and technical applications, and the third in the benefits of the prophetic applications of preachers and invitees, And the means of advocacy and methods, and the benefits of advocacy applications for the subject of advocacy, which is the Islamic religion, as well as the benefits of advocacy applications of the method of Islamic call.

The doctrinal applications of theory are the main subject in this research, and has been applied the vocabulary of the science of advocacy on three texts of the Koran, and two honest conversations, and on two jurisprudential bases of the great jurisprudential rules.

The vocabulary of advocacy has been extracted, which is: preacher and invited, and the method of advocacy and its means, the subject of advocacy and methodology, and the purposes of advocacy, and the rules of advocacy, advocacy, advocacy and advocacy goals, and sources of advocacy.

One of the most important findings of the research is to define a conceptual definition of the concept of general prophetic applications and then to develop definitions in each of the sections of the three prophetic applications: theory, process and technique.

Among the most important recommendations of the research is the suggestion of the draft interpretation of the da'wah by applying the method of theoretical prophetic applications, and it is possible to have the whole Qur'an or parts of it, or the use of the objective unit, such as the works of the verses of the rulings and the rulings. And recommending the transfer of the theoretical prophetic applications carried out on the texts of the Holy Quran and Hadiths to the method of modern mental maps, as a modern method for spreading the prophetic knowledge.

Then it was the conclusion of the research, its sources and the index of its subjects.

Researcher

Dr. Fatima bint Saud al-Kahaili

﴿المقدمة﴾

إن الحمد لله نحمده ونستعين به، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد ﷺ عبده ورسوله. أما بعد:

أهمية موضوع البحث:

التطبيقات الدعوية بهذا المسمى هو مقرر دراسي يتم تدريسه منذ ثلاثين سنة تقريبا في كلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (المعهد العالي للدعوة الآن) وكذلك في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة طيبة بالمدينة النبوية، أماً جامعة الإمام فالمقرر تطبيق عملي بحت، يقوم به الطلاب والطالبات لزيارة الجهات الدعوية، ثم يرفعوا تقارير لأستاذ المقرر بذلك، وكذلك يقدموا خطبة أو محاضرة تُلقى على زملائهم، وأماً في جامعة طيبة فالمقرر يغلب عليه التدريس النظري وفق توصيف مفردات المقرر.

وقد درَّست مقرر التطبيقات الدعوية لسنوات وبكلا الأسلوبين، فلم أكنْ على قناعة بأنَّ مسمى التطبيقات الدعوية هو مقرر عملي خارج قاعة الدرس، وليس هو أيضاً تعليم نظري قائم على ذكر مفهوم العمل الدعوي الفردي أو المؤسسي وعوامل نجاحهم أو إخفاقهم، ولم أكنْ لوحدي في عدم القناعة بما سبق، وبأنَّ هناك ضعف في الارتباط بين مسمى" التطبيقات الدعوية" وواقع تدريسه، فقد شاركني أغلب من قام بتدريس المقرر من الزملاء والزميلات نفس الشعور والتفكير، فزادت عندي أهمية الموضوع، وصارت الحاجة قوية ومُلحة للبحث والتنقيب عن المفهوم الحقيقي للمصطلح المركب" التطبيقات الدعوية" فكان هذا البحث نتيجة وثمرة للجهد المبذول في بيان المفهوم الحقيقي لمصطلح التطبيقات الدعوية.

أسباب اختيار موضوع البحث:

١-الحاجة المُلحة إلى وجود مؤلف يتناول موضوع التطبيقات الدعوية بمزيد من البحث والدراسة، فيبين المفهوم اللغوي والاصطلاحي لها، كما يبين أقسامها ومجالاتها وفوائدها.

٢-ندرة وجود مؤلفات مستقلة عن التطبيقات الدعوية النظرية، فالكثير من البحوث والدراسات تركز على التطبيقات الدعوية العملية، وهي الأكثر شهرة وتأليفاً.

٣-أنَّ التطبيقات الدعوية النظرية هي الأساس الذي يُبنى عليها كل أنواع التطبيقات الدعوية الأخرى، العملية والتقنية، فالحكم على الشيء فرعٌ من تصوره،

فإدراك معاني مفردات علم الدعوة ومصطلحاتها إدراكاً سليماً صحيحاً، يُعد حجر الأساس للتطبيق الدعوي العملي والتقني، كما أنه صيانة لهما من الوقوع في التفسيرات الخاطئة، والنتائج المُخِّلة والمخالفة للمفهوم الصحيح.

أهداف موضوع البحث:

١-الهدف الرئيس للبحث هو: توضيح وبيان مفهوم التطبيقات الدعوية وأقسامها وأمثلتها.

٢-ذكر الفرق بين التطبيقات الدعوية النظرية، والعملية، والتطبيقات الدعوية في مجال التقنية والحاسوب.

٣-تعداد فوائد التطبيقات الدعوية لأركان الدعوة الأساسية: الداعية والمدعو، وأساليب الدعوة ووسائلها، وموضوع الدعوة ومنهجها.

٤-عرض أمثلة من التطبيقات الدعوية النظرية على النص القرآني الكريم، وعلى النص النبوي الشريف، وعلى القواعد الفقهية، وتطبيق مصطلحات علم الدعوة عليها.

منهج البحث:

البحث دراسة نظرية تعتمد المنهج الاستقرائي [١] في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث وهو: التطبيقات الدعوية، وتتبع جزئياتها بهدف الوصول لقواعد عامة يُستفاد منها في علم الدعوة إلى الله تعالى.

كما يعتمد البحث على المنهج الاستنباطي الذي ينطلق من الحقائق العامة المتفق عليها ذات القوة التشريعية، وهي هنا أصول علم الدعوة وقواعده المنصوص عليها في الوحيين القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وهدف هذا النوع من مناهج البحث هو: الوصول إلى قواعد نسترشد بها عند الاستنباط والتحليل لكل ما يتعلق بالدعوة إلى الله من إيجابيات أو سلبيات [٢].

الدراسات السابقة:

بعد البحث وبذل الجهد وجدت الباحثة الكثير من المؤلفات في التطبيقات الدعوية العملية، ولم أجدْ بحث يبين المفهوم الحقيقي للتطبيقات الدعوية، ويوجد محاولة واحدة لبحث علمي في التطبيقات الدعوية النظرية، وآخر في التطبيقات الدعوية في مجال الاحتساب.

---

[١]-انظر: قواعد أساسية في البحث العلمي، د. سعيد الصيني، ص٧٣، ط/١، ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

[٢]-المرجع السابق، ص٧٩.

المؤلفات في التطبيقات الدعوية النظرية:

١-بحث علمي محكم بعنوان "التطبيقات الدعوية للقواعد الخمس الكبرى الفقهية" [١].

٢-كتاب علمي محكم بعنوان" القواعد الشرعية المتعلقة بالاحتساب" [٢].

كلا البحثين يمكن تصنيفهما في التطبيقات الدعوية النظرية، فجاء البحث الأول محاولة موفقة في هذا المجال، أماً الكتاب فجاء في قرابة ٤٠٠ صفحة أجاد فيها وأفاد فضيلة الأستاذ الدكتور علاء الدِّين زاكي، فالكتاب مثال قيم جداً للتطبيق النظري للقواعد الشرعية في مجال علم الاحتساب، وعلم الدعوة وعلم الاحتساب بينهما عموم وخصوص.

المؤلفات في التطبيقات الدعوية العملية:

١- رسالة دكتوراه بعنوان " التطبيقات الدعوية للقواعد الأصولية المتعلقة بدلالات الألفاظ والصيغ"[٣].

٢- رسالة ماجستير بعنوان" تطبيقات الدعوة تجاه التعصب الفقهي"[٤].

٣- رسالة ماجستير بعنوان" التطبيقات الدعوية المعاصرة في المسائل الفقهية لخطبة الجمعة وصلاتها وأثرها على الدعوة إلى الله تعالى"[٥].

٤- بحث علمي محكم بعنوان" التطبيقات الدعوية في الرحلات العلمية لعلماء نجد ١٢٤٠-١٣٥١هـ"[٦].

---

[١]- عبد الرحمن بن أحمد الجرعي، ط١، ١٤٣٥هـ، حولية كلية المعلمين، العدد الخامس، جامعة الملك خالد، أبها، البحث الكتروني على الرابطhttp://www.tarbyatona.net/include

[٢]- علاء الدين الزاكي، ط١ (د.ت) دار المحتسب للنشر، والمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجمعية السعودية للحسبة جامعة أم القرى، مكة المكرمة. رابط الكتاب الكتروني https://dawa.center/file/2481

[٣]- أحمد السلمي، رسالة دكتوراه تمت مناقشتها حديثا في شعبان ١٤٣٩هـ، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[٤]- عبد الهادي العرجاني، رسالة ماجستير غير منشورة، عام ١٤٣٥هـ، المعهد العالي للدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

[٥]- سهيل محمد قاسم، ١٤٣٤هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.

[٦]- عبد الله آل مسلم، ط١، ١٤٣٧هـ، إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

والرسائل العلمية في التطبيقات الدعوية العملية كثيرة ولله الحمد والمنة.

مخطط البحث:

ويتكون البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث هي:

المبحث الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية.

المطلب الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي للفظ تطبيق ودعوة.

المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية.

المبحث الثاني: أقسام التطبيقات الدعوية.

المطلب الأول: القسم الأول: التطبيقات النظرية.

المطلب الثاني: القسم الثاني: التطبيقات العملية.

المطلب الثالث: القسم الثالث: التطبيقات الدعوية على التقنية والتكنولوجيا الحديثة.

المبحث الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية.

المطلب الأول: فوائد التطبيقات الدعوية للدعاة.

المطلب الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية للمدعوين.

المطلب الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية لموضوع الدعوة.

المطلب الرابع: فوائد التطبيقات الدعوية لوسائل الدعوة وأساليبها.

المطلب الخامس: فوائد التطبيقات الدعوية لمنهج الدعوة الإسلامية.

المبحث الرابع: أمثلة على التطبيقات الدعوية.

المطلب الأول: التطبيق الدعوي على النص القرآني.

المطلب الثاني: التطبيق الدعوي على النص النبوي.

المطلب الثالث: التطبيق الدعوي على القواعد الفقهية.

خاتمة البحث وفيها:

نتائج البحث.

توصيات البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس موضوعات البحث.

۞۞۞

المبحث الأول

مفهوم التطبيقات الدعوية

- **المطلب الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي للتطبيقات الدعوية.**

التطبيقات الدعوية مصطلح مركب من كلمتين هما: تطبيق ودعوة.

المعنى اللغوي للفظ تطبيق:

تطبيق مصدر الفعل (طبَّق) وجمعه (تطبيقات) وله معاني لُغوية كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر:

١-العموم والانتشار؛ فطبَّق الشيء: أي عمّ وانتشر فنقول: طبَّقت شهرته الآفاق.

٢-التنفيذ؛ فطبَّق الإسلام أي نفَّذه عمليا، وطبَّق القانون بتنفيذ أحكامه، وتطبيق القاعدة بمعنى تجريبها ونقلها إلى مجال التنفيذ.

٣-المرادفة والتشابه؛ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ۝٣﴾ (١) سبع سماوات طِباقا أي بعضها فوق بعض، طبقة فوق طبقة، وقيل بمعنى المطابقة أي المشابهة، فهي سبع سماوات فوق بعضها كالطبقات، وهي متشابهة فهي في غاية الحسن والإتقان [٢] ٤-الحال؛ قال تعالى: ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ۝١٩﴾(٣).

أي تتغير أحوالكم، من حالٍ إلى حال، ومن أمرٍ إلى أمر[٤]

٥-المساواة والتطابق؛ فتطبيق الشيء على الشيء أي جعله مساوياً له ومطابقاً (٥).

---

[١]- الملك:٣.

[٢]-ينظر: تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم، القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، ١٢٠/٩، ط٢، عام ١٣٨٤هـ، دار الكتب المصرية، القاهرة.

[٣]- الانشقاق:١٩.

[٤]-المرجع السابق،٨٥/٩.

[٥]- ينظر: لسان العرب، ابن منظور،٥٤٠/٤، ط٣، عام ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت. والقاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص٢٣٠، ط٨، عام ١٤٢٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت. والكليات، أيوب الكفوي، تحقيق: عدنان درويش، ص١٠٥، ط عام ١٤١٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت. مادة" تطبيق".

المعنى الاصطلاحي للفظ تطبيق:

من المعاني الاصطلاحية للفظ التطبيق ما يلي:

١- هو:" إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها"[١].

٢- هو:" مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقًا عمليًّا، ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي"[٢].

٣- هو:" إجراء تعليمي يهدف لتحفيز التعلم من التجارب"[٣].

المعنى اللغوي للفظ دعوة:

الدعوة مشتقة من الفعل دعا، والدال والعين والحرف المعتل أصل واحد، وهو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك سواءً كان حقاً ام باطلاً. ومن معاني الدعوة أيضا الدعاء والنداء والطلب، فدعوت فلاناً أي ناديته وطلبت منه، والدعاة إذا أُطلق اللفظ يفيد: قوم يدعون إلى هدى أو ضلالة، وعند التقييد "الدعاة إلى الله تعالى" يكون دعاة حق وهداية [٤].

التعريف الاصطلاحي للدعوة إلى الله تعالى:

يوجد تعاريف كثيرة للدعوة إلى الله تعالى وذلك لأهميتها وعظيم منزلتها، ومن تلك التعاريف؛ ما يلي:

---

[١]- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، ٢/٥٥٠، ط٥، ٢٠١١م، مجمع اللغة العربية ودار الدعوة، القاهرة. مادة "تطبيق"

[٢]- معجم علوم التربية، عبد اللطيف الفارابي وآخرون، ص٢٧٢، ط عام ١٩٩٤م، مطبعة النجاح، المغرب الدار البيضاء.

[٣]- معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر وآخرون، ص١٣٨٧، ط ١، ١٤٢٩هـ، عالم الكتب، القاهرة.

[٤]- ينظر: لسان العرب، ابن منظور، ١/٩٨٦، مادة: دعا، مرجع سابق.

١-" قيام الداعية المؤهل بإيصال دين الإسلام، إلى الناس كافة، وفق المنهج القويم، وبما يتناسب مع أصناف المدعوين، ويلائم أحوال وظروف المخاطبين في كل زمان ومكان"[١].

٢-" قيام من له أهلية بدعوة الناس جميعاً في كل زمان ومكان لاقتفاء أثر رسول اللهﷺ والتأسي به قولاً وعملاً وسلوكاً"[٢].

- المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية.

التطبيقات الدعوية ليست قسما واحداً ونوعاً واحداً، بل يوجد تطبيقات دعوية نظرية وأخرى عملية وثالثة تطبيقات في مجال التقنية والتكنولوجيا، ويلزم من هذا وجود تعريف اصطلاحي للتطبيقات الدعوية يتضمن الأقسام الثلاثة كلها، ثم ينفرد كل قسم بتعريف اصطلاحي خاص به.

التعريف الاصطلاحي العام للتطبيقات الدعوية:

(التطبيقات الدعوية هي: التطبيق النظري والعملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقروءة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، بهدف تعليم وتدريب المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فكرياً ونفسياً وسلوكياً، لنشر وتبليغ الدِّين الإسلامي إلى الناس كافة، وفق منهج أهل السنَّة والجماعة) [٣].

شرح التعريف:

١-تطبيق بمعنى: نقل مفردات علم الدعوة [٤] إلى النصوص المقروءة، أو الميدان العملي، أو برامج التقنية، وتنفيذ معانيها على الأقسام الثلاثة السابقة، كل قسم بما يناسبه ويلائمه، ثم نشر نتائج إجراءات النقل والتنفيذ لمفردات علم الدعوة، ليتحقق تبليغ الدِّين الإسلامي إلى الناس كافة.

---

[١]- الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، ٤٨/١، ط١، ١٤٢٩هـ، دار الحضارة للنشر، الرياض.

[٢]- الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم الخليل، محمد بن سيدي بن الحبيب، ص٢٧، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الوفاء، جدة.

[٣]- تعريف الباحثة.

[٤]- المقصود بمفردات علم الدعوة: الداعية، والمدعو، ووسائل الدعوة وأساليبها، وموضوع الدعوة، والمنهج الدعوي، والمقاصد الشرعية للدعوة، والمصلحة الدعوية، والأهداف، والضوابط، والشروط وكل ما يتعلق بعلم الدعوة من مصطلحات خاصة به.

٢-التطبيقات الدعوية هي وسيلة وأسلوب دعوي الهدف منه تعليم المدعوين في حالة التطبيق على النصوص المقروءة، وتدريب المدعوين في حالة التطبيق العملي للدعوة، ويتداخل التعليم والتدريب في حالة التطبيقات الدعوية على التقنية.

٣-الهدف الثاني من استخدام التطبيقات الدعوية هو إعداد وتأهيل المدعوين نفسيا وفكريا وسلوكيا، لبناء شخصية إسلامية متزنة تقارب الكمال الإنساني.

٤-وجاء الضابط الأخير في مصطلح التطبيقات الدعوية العام وهو: وفق منهج أهل السنة والجماعة حتى يتم التمييز بينها وبين الأفكار والمفاهيم الدعوية المخالفة لهذا المنهج الرباني.

٥-مما سبق يتبين أنَّ المعاني اللغوية لمفهوم التطبيق والتي تضمنت معاني: النقل والتنفيذ والنشر وتغيير الحال من حال إلى حال أحسن وأفضل، كلها متحققة في التطبيقات الدعوية في أقسامها الثلاثة النظرية والعملية والتقنية.

۞۞۞

المبحث الثاني

أقسام التطبيقات الدعوية

يمكن تقسيم التطبيقات الدعوية إلى ثلاثة أقسام؛ وهي كالتالي:

المطلب الأول: القسم الأول: التطبيقات النظرية.

المطلب الثاني: القسم الثاني: التطبيقات العملية.

المطلب الثالث: القسم الثالث: التطبيقات الدعوية على التقنية والتكنولوجيا الحديثة.

المطلب الأول: القسم الأول: التطبيقات النظرية:

التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية النظرية:

(هي: تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والحديث الشريف، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين) [١].

وهي التي يتم تطبيقها على النصوص المقروءة؛ الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، والقواعد الفقهية، والقواعد الأصولية، ويمكن أيضا تطبيقها على النصوص الأدبية من الشعر والنثر؛ خاصة تلك التي يكون موضوعها الدعوة الإسلامية [٢].

وهذا البحث متخصص في دراسة التطبيقات الدعوية النظرية للنصوص المقروءة.

المطلب الثاني: القسم الثاني: التطبيقات العملية:

التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية العملية:

١-هي: " الممارسات العملية لتبليغ الناس الإسلام، وما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق وتعليمهم إياه، والتزامهم ذلك في واقع حياتهم"[٣].

٢-هي: الممارسة العملية للدعوة إلى الله تعالى التي يقوم بها الدعاة سواءً أكانت دعوة فردية أم جماعية، وهي التدريب المستمر لإعداد المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين لتبليغ رسالة الإسلام للناس كافةً) [٤].

---

[١]- تعريف الباحثة.

[٢]- هذا النوع من التطبيقات الدعوية لم يُسْبقْ فيه التأليف حسب علم الباحثة؛ وهو الدافع الرئيس لكتابة هذا البحث.

[٣]- التطبيقات الدعوية في الرحلات العلمية لعلماء نجد ١٢٤٠-١٣٥١هـ، عبد الله آل مسلم، ص١٤، ط١، ١٤٣٧هـ، إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، الرياض.

[٤]- تعريف الباحثة.

وهي الدعوة العملية الميدانية، والتي يقوم بها الدعاة إلى الله تعالى في إلقاء المحاضرات والدروس والخطب، ويدخل ضمن التطبيقات العملية تدريب الدعاة المبتدئين على كيفية الدعوة العملية، وهذا النوع من التطبيقات العملية نوعين:

أ-تطبيق عملي فردي، وهي الدعوة الفردية، السرية والجهرية، وهو ما يقوم به الفرد في دعوة شخص آخر منفردا، إماً سراً بينه وبين المدعو، أو وسط مجموعة كبيرة كانت أم صغيرة، فيسمع الداعية من فرد ضمن مجموعة أو جماعة كبيرة ما يستوجب الدعوة أو الاحتساب، فيتوجه له خاصة، فهذا بمثابة تطبيق دعوي عملي فردي تم علانيةً ومجاهرةً.

ب-تطبيق عملي جماعي، وهي الدعوة الجماعية الجماهيرية، ولا تكون إلا جهرية، كخطب العيدين والجمعة، ويدخل فيها الشخصيات والجهات الدعوية الاعتبارية التي وظيفتها الأساسية الدعوة إلى الله تعالى ونشر العلم الشرعي مثل: مجمع الفقه الإسلامي، ووزارات الأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة الحج والعمرة، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمنظمات الإسلامية، فكل ما سبق جهات اعتبارية في الدعوة إلى الله تعالى ونشر الإسلام [١].

المطلب الثالث: القسم الثالث: التطبيقات الدعوية على التقنية والتكنولوجيا الحديثة.

التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية التقنية:

" نقل موضوعات الدِّين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشريعة وسلوك، من صورة النص المقروء، إلى صورة برامج الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة، لتحقيق مقاصد الدعوة وأهدافها، بنشر الإسلام وتبليغه للمدعوين، والتأثير عليهم لهدايتهم"[٢].

وهذا النوع كثير جدا ومعاصر، ظهر مع انتشار الانترنت والحاسوب، وهو متميز وله تأثير واسع ومحمود، حيث يقوم المتخصص في التقنية بنقل العلم الشرعي إلى هذه التقنية بقصد دعوي، فيبرمجها مستخدماً الانترنت والحاسوب؛ بأساليب ووسائل دعوية مؤثرة،

۞۞۞

المبحث الثالث
فوائد التطبيقات الدعوية النظرية

---

[١]- الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، ٤٨٨/٢، مرجع سابق.

[٢]- تعريف الباحثة.

التطبيقات الدعوية النظرية للنصوص المقروءة خاصة نصوص الوحيين؛ لها فوائد عديدة، تحقق لعلم الدعوة ثمرات عدة، يتم بيانها عبر أركان الدعوة الأساسية؛ وهي:

المطلب الأول: فوائد التطبيقات الدعوية للدعاة إلى الله تعالى.

المطلب الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية للمدعوين.

المطلب الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية لموضوع الدعوة الرئيس وهو: الدين الإسلامي.

المطلب الرابع: فوائد التطبيقات الدعوية لوسائل وأساليب الدعوة إلى الله تعالى.

المطلب الخامس: فوائد التطبيقات الدعوية لمنهج الدعوة الإسلامية.

المطلب الأول: فوائد التطبيقات الدعوية للدعاة إلى الله تعالى:

١-تيسير فهم القرآن الكريم وتفسيره دعويا [١]، فعند تطبيق علم الدعوة بكل مفرداته على النصوص القرآنية الكريمة يتيسر للدعاة إلى الله تعالى معرفة تفسير الآيات دعوياً وفق أركان الدعوة الأساسية: الداعية، المدعو، موضوع الدعوة، وسائل وأساليب الدعوة، وما يتفرع عنها فيما يتعلق بكيفية تطبيق الدعوة، وأهدافها ومقاصدها، ونتائج الدعوة وآثارها

ويتحقق مثل ذلك في الأحاديث النبوية فيتم تفسيرها دعويا عن طريق التطبيق الدعوي النظري.

٢-إن التطبيقات الدعوية على النصوص القرآنية الكريمة تحقق للدعاة إحصائية وحصر وافي عن أقسام الدعاة والمدعوين وموضوعات الدعوة التي ذُكرت في القرآن الكريم، وكذلك في الأحاديث النبوية، وهذا الحصر والإحصاء يساهم في بيان المنهج الدعوي المستنبط من نصوص الوحيين، الذي يساعد الدعاة في دعوتهم إلى الله تعالى على بصيرة.

٣-التطبيقات الدعوية النظرية للوحيين تقدم وصف دقيق عن صفات الدعاة، ومراتبهم، فهي بمثابة دليل إرشادي يساعد الداعية على تقييم عمله الدعوي.

المطلب الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية للمدعوين:

---

[١]-القرآن الكريم له عدة أنواع من التفسير منها: التفسير الفقهي، والتفسير اللغوي والبلاغي، والتطبيقات الدعوية تساعد في تأسيس التفسير الدعوي للقرآن الكريم.

١-تساهم التطبيقات الدعوية في تصنيف المدعوين، فتبين أقسامهم، وأنواعهم، وحالاتهم، والأحكام الشرعية المتعلقة بكل قسم ونوع، مع بيان طريقة الدعوة مع جميع حالات المدعوين بطريقة سهلة وميسرة.

إنَّ المدعو حين يطلع على تطبيق دعوي لنص قرآني أو حديث نبوي يستطيع أن يحدد لنفسه من أيَّ أقسام وأنواع المدعوين هو، وما حالته، وما الحكم الشرعي له أو عليه، وما الطريقة المناسبة لدعوته للحق ومن ثمَّ الاستجابة للهدى.

٢- التطبيقات الدعوية النظرية للوحيين تقدم وصف دقيق عن صفات المدعوين، ومراتبهم، فهي بمثابة دليل إرشادي يساعد المدعو على تقييم ذاته، وموقعه الدعوي بالنسبة للتشريع الإسلامي، هل هو سابقٌ بالخيرات، أم مقتصد، أم ظالم لنفسه.

المطلب الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية لموضوع الدعوة الرئيس وهو: الدين الإسلامي:

١-المساهمة بنشر الدِّين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشريعة وأخلاق بأسلوب سهل ميسر، ومختصر ومعاصر.

٢- تقنين العلم الدعوي، إنَّ الدعوة إلى الله تعالى هي نظام متكامل، مستوفي جميع أركانه وأصوله، وعلم التطبيقات الدعوية النظرية يساهم كثيرا في جعل نظام الدعوة المتكامل في صورة قوانين أو قواعد او لائحة منظمة مفسرة بالأدلة يسترشد بها كل مسلم ومسلمة.

٣- تيسر الترجمة للغات أخرى غير العربية عن طريق التطبيقات الدعوية النظرية، فبدل أن تكون ترجمة العلم الدعوي سرداً تكون وفق تطبيق دعوي نظري.

المطلب الرابع: فوائد التطبيقات الدعوية لوسائل وأساليب الدعوة إلى الله تعالى:

١- تنوع أساليب ووسائل عرض الدِّين الإسلامي بما يتناسب مع اختلاف الناس وتنوع مشاربهم الثقافية.

٢- التطبيق الدعوي النظري يمكن تصنيفه كأسلوب حديث معاصر، يساعد المتعلم والمدعو المتدرب على مهارات التفكير من قراءة صحيحة للنص، وتحليل واستنباط، وربط واستشهاد لكل مفردات علم الدعوة.

٣- يُعد التطبيق الدعوي النظري من وسائل التجديد في الدعوة، فيتم عرض العلم بصورة مختلفة عن الصورة المعهودة
مما يُحفز المتعلم والمتدرب على الإقبال عليه ودراسته.

المطلب الخامس: فوائد التطبيقات الدعوية لمنهج الدعوة الإسلامية:

_١-المقارنة بين المناهج الدعوية المعاصرة، واستظهار المنهج السليم الموافق لسنة المصطفىﷺ من غيره من المناهج المخالفة مع الاستشهاد بالدليل والبرهان.

٢-تقعيد القواعد الدعوية واستكشافها، واستخراج فروع علمية دعوية منها، ليسترشد بها الدعاة في دعوتهم، وهذه خدمة جليلة تُقدم لعلم الدعوة، كما خدم علماء الأصول والفقهاء والمحدثين مجالات تخصصهم.

٣-زيادة التأصيل لفقه الدعوة عبر التطبيق الدعوي النظري لنصوص الوحيين.

۞۞۞

المبحث الرابع

أمثلة على التطبيقات الدعوية النظرية

يتناول هذا المبحث تطبيق مفردات علم الدعوة بكل ما فيه من مصطلحات دعوية على النصوص المقروءة، والتي منها؛ ما يلي:

المطلب الأول: التطبيق الدعوي على النص القرآني.

المطلب الثاني: التطبيق الدعوي على النص النبوي.

المطلب الثالث: التطبيق الدعوي على القواعد الفقهية.

قبل عرض الأمثلة يستحسن ذكر مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى وتعريفاتها، المفردات الأساسية في هذا العلم [١].

١-الداعي إلى الله تعالى هو:

" كل من تتوفر فيه عوامل التأهيل والتكليف الشرعي، والقائم على إيصال دين الإسلام إلى الناس كافةً، سواءً أكان شخصاً حقيقياً ام اعتبارياً، وفق منهج الدعوة القويم"[٢] ويُعرَّف أيضا:" كل مسلم مكلف اشتغل بهداية الناس وبدلالتهم على الله تعالى"[٣].

٢-المدعو هو:

" كل مخاطب بالدعوة من الخلق" [٤]وهذا التعريف يشمل المكلفين الجن والإنس، وأيضا أمة الدعوة وأمة الاستجابة.

٣-موضوع الدعوة هو:

الدِّين الإسلامي بكل تشريعاته، في كل المجالات والميادين، الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والسلوكية، والفكرية

---

[١]-ينظر: المصطلحات الدعوية تعريفات ومفاهيم، عبد الله المجلي، ص٢٤١،العدد الأول، ١٤٢٩هـ، مجلة الدراسات الدعوية، مجلة علمية محكمة تصدر عن الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. ونحو تأصيل علمي لمصطلحات علوم الدعوة الإسلامية، إسماعيل علي محمد، ط١، ١٤٣٥هـ، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

[٢]- الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي،٢/٤٨٥، مرجع سابق.

[٣]- صفات الداعية، حمد العمار، ص١٢، ط٢، ١٤٢٠هـ، دار اشبيليا، الرياض.

[٤]- الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، ٢/٥٥٦.

" وهو المضمون أو المحتوى الذي يتضمنه خطاب الداعي الموَّجه إلى المدعوين، وما يشتمل عليه من المفاهيم أو الأفكار أو القضايا التي يُراد تبليغها إليهم، وعرضها عليهم، كي يتمسكوا بها او يتركوها"[١].

٤-أساليب الدعوة هي:

" ممارسات وتطبيقات معنوية أو حسية، يمكن الاجتهاد فيه، وهو يتنوع، ويتعدد بحسب الظروف والأحوال، بشرط عدم الخروج على القواعد الشرعية"[٢] وتُعرف أيضا بأنها:" فنون الكلام المتنوِّعة المنَّسقة التي يُعبر بعا الداعية عن فكرته، ويُبلّغ من خلالها ما يريد من المفاهيم والمعاني والقضايا الدعوية"[٣].

٥-وسائل الدعوة هي:

" الطرق التي يتوصل بها الداعي إلى تبليغ دعوته"[٤] وتُعرف أيضا" مجموع الطرق العملية، او الوسائط والأدوات الحسية التي يتوصل بها الداعية إلى تبليغ الأساليب، ونقل وتقريب الموضوعات والرسائل الدعوية إلى المدعوين، وعرضها عليهم"[٥].

٦-مصادر الدعوة هي:

" ما يستقي منها الدعاة دعوتهم، والمنطلقات التي ينطلقون منها في عملهم، ويسيرون على ضوئها"[٦] ومصادر الدعوة الأصلية والمتفق عليها والتي تقوم بها الحجة هي: القرآن الكريم، والسنة النبوية، والإجماع، والقياس، وهناك مصادر مختلف عليها بين العلماء من جهة، ومتفق عليها بينهم من جهة اعتبارها كمصدر وتقديمها على الرأي والهوى، وهي: قول الصحابيﷺ، الاستصحاب، شرع من قبلنا، الاستحسان، المصلحة المرسلة، العُرف، سد الذرائع [٧].

---

[١]- نحو تأصيل علمي لمصطلحات علوم الدعوة الإسلامية، إسماعيل علي محمد، ص٢٣.

[٢]- المصطلحات الدعوية تعريفات ومفاهيم، عبد الله المجلي، ص٢٥٤.

[٣]- نحو تأصيل علمي لمصطلحات علوم الدعوة الإسلامية، إسماعيل علي محمد، ص٣٢.

[٤]-رسالة في الدعوة إلى الله، محمد بن صالح العثيمين، ص١١، ط١، ١٤٠٧هـ، توزيع مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.

[٥]- نحو تأصيل علمي لمصطلحات علوم الدعوة الإسلامية، إسماعيل علي محمد، ص٣٣.

[٦]- المصطلحات الدعوية تعريفات ومفاهيم، عبد الله المجلي، ص٢٤٨، مرجع سابق.

[٧]- ينظر: الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية ، المغزوي ، ص ١٧٧ مرجع سابق.

٧-المنهج الدعوي هو:

" طريق الدعوة الواضح المستقيم المبني على الأصول الصحيحة الثابتة من القرآن الكريم والسنة المطهرة وآثار السلف الصالح، الذي سلكه النبي ﷺ وصحابته الكرام وأئمة الهدى من بعدهم"[١].

ويمكن تعريف المنهج الدعوي أيضاً بأنه:" عملية بناء متكاملة لطريقة الدعوة المستقيمة تشتمل على الأصول والمحتويات والأساليب والوسائل الموصلة للدعوة، والمعينة لعمل الداعية في مخاطبة الناس مع مراعاة الظروف الملائمة، والأحوال المناسبة"[٢].

٨-الهدف الدعوي هو:

" المطالب العالية التي يسعى الدعاة إلى الوصول إليها وتحقيقها وفق المنهج القويم"[٣].

٩-المصلحة الدعوية هي:

" المنفعة التي قصدها الشارع الحكيم لعباده، من حفظ دينهم، ونفوسهم، وعقولهم، ونسلهم، ومالهم، ودفع ما يفوت هذه الأصول أو يُخل بها" [٤].

١٠-القاعدة الدعوية هي:

" أمر كلي يندرج تحته جزئيات، توضح أحكام الدعوة ومسائلها المنهجية"[٥].

١١-المقصد الدعوي هو:

" عملية بيان هدف الدعوة إلى الله تعالى، وتحديد المطلب الذي يسعى الدعاة إلى الله لتحصيله، ووضعها في إطار شرعي، والعمل لتحقيقه، والاستقامة على الطريق بالضوابط الشرعية التي أمر الله بها تحقيقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ

---

[١]- منهج الدعوة السلفية في بناء عقيدة المسلم، محمد عبد الرزاق، ٣١/١، رسالة دكتوراة غير منشورة، سنة ١٤٢٣هـ، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.

[٢]- الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي،٧٠/١، مرجع سابق.

[٣]- المرجع السابق، ٢٢٣/١.

[٤]- أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها، عبد العزيز الربيعة، ص١٩١، ط١، ١٤٠١هـ، دار النشر (بدون) الرياض.

[٥]- المرجع السابق،٢٩٠/١.

إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨﴾[١] "[٢].

١٢-الأثر الدعوي هو:

" حصول ما يدل على وجوده"[٣] قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢﴾[٤].

يقول الإمام القرطبي رحمه الله في شرح الآية الكريمة:" فآثار المرء التي تبقى وتذكر بعد الإنسان من خيرا أو شر يجازى عليها، من أثر حسن...أو سيء...أو شيء أحدثه فيه صد عن ذكر الله...وكذلك كل سنة حسنة أو سيئة يستن بها"[٥].

إنَّ الأثر الدعوي المعنوي منه والحسي، هو ثمرة الدعوة ونتيجتها، ويتأثر كثيراً بظروف الزمان والمكان والظروف المحيطة

ويمكن وضع تعريف إجرائي للأثر الدعوي بأنه: مخرجات العمل الدعوي وثمرته ونتائجه، الحسية والمعنوية، والتي تدل على مستوى الدعوة المقدمة ونوعيتها"[٦].

۞۞۞

[١]-يوسف:١٠٨.

[٢]- فقه مقاصد الدعوة إلى الله وأثره في حياة الداعية، سعد العقود، ص١١، عام ١٤٣٢هـ، رسالة ماجستير منشورة الكترونياً، كلية الدعوة وأصول الدين شعبة الدعوة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.https://www.noor-book.com

[٣]- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد كيلاني، ص٩، ط١(د.ت) دار المعرفة، بيروت.

[٤]- يس:١٢.

[٥]-تفسير الجامع لأحكام القرآن، الإمام القرطبي، ١٥/١٥، ط ١، ١٤١٨هـ، دار الكتاب، بيروت.

[٦]- تعريف الباحثة.

التطبيقات الدعوية النظرية على النص القرآني

المثال الأول

قال تعالى: ﴿۞ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٣﴾[١] .

التطبيق الدعوي النظري للآية الكريمة			
	مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى		الأدلة والشواهد والفوائد
١	الداعي:	الله سبحانه وتعالى.	قل يا عبادي، القائل الله ﷻ
٢	المدعو:	عباد الله تعالى المكلفين من الجن والإنس الذين أسرفوا على أنفسهم بالذنوب.	عبادي. نوع المدعو: المسرفين في الذنوب؛ ومنها: الكفر والشرك وقتل النفس والزنى فإن الله يغفر لمن تاب وآمن وأصلح.
٣	موضوع الدعوة:	١-النهي عن القنوط من رحمة الله تعالى. ٢-مغفرة الله تعالى لجميع الذنوب الصغائر والكبائر إذا تاب العبد.	﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦﴾ [٢] ﴿۞نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٤٩﴾ [٣].
٤	أسلوب الدعوة:	الأسلوب العاطفي.	الرحمة والمغفرة والتوبة كلها أعمال متعلقة بالجانب العاطفي في

---

[١] - الزُّمَر:٥٣.
[٢] - الحجر،٥٦.
[٣] - الحِجر، ٤٩.

			الإنسان، فناسب تذكيره برحمة الله ومغفرته.
٥	وسيلة الدعوة:	القول الصريح المباشر.	فعل الأمر قل، وفعل النهي لا تقنطوا
٦	الهدف الدعوي:	١-إبراز محاسن التشريع الإسلامي في التعامل مع النفس الإنسانية بواقعية، بتشريع التوبة والمغفرة من جميع الذنوب ما ظهر منها وما بطن. ٢-تقرير أنَّ الدعاة لله غير معصومين من الخطأ والزلل وارتكاب الذنوب.	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٨٨﴾ (١).
٧	المصلحة الدعوية:	١-تربية النفس وتزكيتها بالتوبة باستمرار للدعاة والمدعوين. ٢-فَهْم النفس الإنسانية وكيفية دعوتها في جميع حالاتها.	وجوب الدعوة إلى الله لا يسقط عن الدعاة والمدعوين حتى في حال الوقوع في الذنب، وهذا الفَهم يساعد على استمرارية الدعوة ونشر الإسلام.
٨	نتيجة الدعوة (الأثر)	١-توبة المدعو المسرف على نفسه بالذنوب، وعدم يأسه وقنوطه من رحمة الله تعالى. ٢-طمأنينة النفس، وتقدير الذات وعدم احتقارها بتأثير فعل الذنوب للدعاة والمدعوين.	﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥﴾ (٢).

[١]-هود، ٨٨.
[٢]-الشورى، ٢٥.

٩	المقصد الدعوي:	١-الترغيب في التوبة من الذنوب ووجوب ذلك. ٢-الترهيب من القنوط من رحمة الله. ٣-التحذير من الإصرار على الذنوب والاستمرار فيها. ٤-العناية بقلوب المدعوين وإصلاحها من مسؤوليات الدعاة لله تعالى.	﴿.. وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١﴾ [١] ﴿..وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ ٣١﴾ [٢]. من أسباب الفلاح في العمل الدعوي التوبة الصادقة من الدعاة والمدعوين من جميع الذنوب، ومن أسباب التعثر في الدعوة وضعف مخرجاتها ترك التوبة والإنابة لله، وهذا من نوع الظلم المنهي عنه شرعاً.
١٠	القاعدة الدعوية:	١-تقرير العبادات القلبية من الرجاء والخوف والمحبة لله تعالى، وأنها مطلوبة شرعاً. ٢-التوازن في التعامل مع النفس الإنسانية بين الترهيب والترغيب. ٣-الترغيب والترهيب من أصول المنهج الدعوي.	﴿ رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦٥﴾ [٣] مهمة الدعاة التبشير والإنذار، والترغيب والترهيب بمضامين الإسلام، فعمل الدعاة حُجَّة على المدعوين، لقيامهم بمهمة الرسل عليهم السلام..

[١]- الحجرات، ١١.
[٢]- النور، ٣١.
[٣]-النساء، ١٥٦.

١١	المنهج الدعوي:	منهج أهل السنة والجماعة[١].	المعاني السابقة لشرح الآية الكريمة مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
١٢	مصدر الدعوة:	المصدر الأول: القرآن الكريم[٢].	--

المثال الثاني

قال تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٨﴾[٣].

التطبيق الدعوي النظري للآية الكريمة			
مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى			الأدلة والشواهد والفوائد
١	الداعي:	الرسول محمدﷺ.	قل هذه سبيلي؛ القائل الرسولﷺ
٢	المدعو:	كل أمة محمدﷺ ويشمل الجن والإنس. والتخصيص لكل من اتبع النبي محمد ﷺ.	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦﴾ [٤].
٣	موضوع الدعوة:	الدعوة إلى الله على بصيرة وعلم وأنه طريق الرسول ﷺ	البصيرة في الدعوة لله تعالى شرط لصحة العمل.

---

[١]-إنَّ تاريخ الدعوة إلى الله تعالى قديماً وحديثًا، فيه الكثير من الدعاة الذين ينتمون إلى الفرق والجماعات والأحزاب والتيارات، والذين يوظفون نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية في مجال الدعوة لما يوافق أهواءهم وانتماءاتهم، فيلتبس الأمر على المدعوين، مما ينتج عنه ضعف تأثر المدعوين بالدعوة، فالتنبيه أنَّ مقصود الآية الكريمة والحديث الشريف هو على منهج أهل السنة والجماعة لتحقيق الهدف الدعوي والمصلحة الدعوية.

[٢]- ينظر: تفسير القرطبي، ٢٦٧/١٥، مرجع سابق/ تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، تحقيق: محمد حسين، ٩٥/٧، ط١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت/ تفسير التنوير والتحرير، ابن عاشور، ٣٩/٢٤، ط١، ١٩٨٤م، الدار التونسية للنشر، تونس.

[٣]- يوسف، ١٠٨.

[٤]- الذاريات، ٥٦.

		وطريق من اتبعه.	
٤	أسلوب الدعوة:	الأسلوب العقلي.	بصيرة [١] وهي تعني العلم والتفكير، والحفظ والحجة، واليقين والاستدلال الشرعي والعقلي وغيرها، وكلها أفعال تناسب العقل.
٥	وسيلة الدعوة:	القول الصريح المباشر.	قل هذه سبيلي؛ القائل الرسولﷺ
٦	الهدف الدعوي:	١-ضرورة الإعداد العلمي الشرعي للدعاة إلى الله، والتأهيل الفكري والنفسي. ٢- نشر العلم الشرعي بتعليم المدعوين الدِّين الإسلامي بعيدا عن البدع والخرافات.	﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٩﴾ [٢].
٧	المصلحة الدعوية:	١-الدعوة إلى الله بعلم وبصيرة تحقق أهدافها المرجوة في استجابة المدعوين للدعوة. ٢-استقامة العمل الدعوي وجودته وإتقانه.	تعثر الكثير من الأعمال الدعوية، والفشل في تحقيق أهدافها، وضعف استجابة المدعوين، من أسبابه الرئيسة الدعوة بجهل وهوى وحزبية.
٨		١-موافقة الفطرة باستجابة	

[١]- " الدعوة إلى الله على بصيرة تعني: أن يكون الداعية على الله عالما بما يدعو إليه، وعالما بحال المدعوين وإيصال ما يصلح لهم وينفعهم، وعالماً أيضاً بطريقة الدعوة إلى الله، مؤطراً كل ذلك بالنصوص الشرعية، وما عليه سلف الأمة رضوان الله عليهم، مع الأخذ بالأساليب والوسائل الشرعية المتاحة، وترك الوسائل المنهي عنها" ينظر: البصيرة في الدعوة إلى الله تعالى، عزيز العنزي،ص٢٥، ط١، ١٤٢٦هـ، دار الإمام مالك، الإمارات: أبو ظبي.

[٢]-الزمر، ٩.

	نتيجة الدعوة (الأثر)	المدعوين للدعاة أهل البصيرة، بتحقيق هدف الدعوة في صلاح المدعوين واستقامتهم. ٢-قدرة المدعوين على التمييز بين السُّنة والبدعة، والصواب والخطأ في مجال الدعوة.	﴿ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ١٧٩﴾ [١].
٩	المقصد الدعوي:	١-فقه الواقع الدعوي المعاصر وفق نصوص القرآن الكريم والسيرة النبوية، وإنزال الأحكام الشرعية على النوازل الدعوية والعقبات والمشكلات لغاية إصلاحها.	تحقيق متابعة النبي محمد ﷺ في كل شيء ومنها طريقته في الدعوة إلى الله تعالى، والتمسك بذلك والحرص عليه، وعدم الزيادة على طريقته بما لم يشرع، أو اختراع ما لا أصل له.
١٠	القاعدة الدعوية:	١-وجوب العلم والبصيرة في الدعوة إلى الله. ٢-الاتباع لا الابتداع في الدعوة إلى الله. ٣-الاجتهاد عمل العلماء والفقهاء. ٤-الدعوة إلى الله بجهل وهوى، منكر يجب الاحتساب على فاعله من الدعاة. ٥-التخصص العلمي	﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢١﴾ [٢]. ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ۚ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٥٤﴾ [٣].

[١]- آل عمران، ١٧٩.
[٢]-الأحزاب، ٢١.
[٣]- النور، ٥٤.

		الدعوي معتبر شرعاً.	
١١	المنهج الدعوي:	منهج أهل السنة والجماعة.	المعاني السابقة لشرح الآية الكريمة مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
١٢	مصدر الدعوة:	المصدر الأول: القرآن الكريم (١).	--

المثال الثالث

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ٢٨ ﴾(٢).

التطبيق الدعوي النظري للآية الكريمة			
مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى			الأدلة والشواهد والفوائد
١	الداعي:	رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه.	قال رجل مؤمن من آل فرعون، من أقباط مصر وليس من بني إسرائيل قوم موسى عليه السلام.
٢	المدعو:	فرعون مصر والملأ الأعلى الذين معه.	﴿مِّن ءَالِ فِرعَونَ﴾ أصعب فئة من المدعوين هي الملأ الأعلى في المجتمع، وهم أهل الجاه والمنصب والثراء والنخب الثقافية، وقد وصفهم القرآن الكريم بأنهم أعداء الرسل إذا لم يؤمنوا، وفي استجابتهم للحق تمهيدا لاستجابة باقي المجتمع لقوة

---

[١]- ينظر: تفسير القرطبي، ٢٧٤/٩. تفسير ابن كثير، ٣٦٢/٤. تفسير التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٦٦/١٣. مراجع سابقة.

[٢]- غافر:٢٨.

			تأثيرهم.
٣	موضوع الدعوة:	دعوة الملأ الأعلى للاستجابة للحق.	﴿مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ وهؤلاء علية القوم.
٤	أسلوب الدعوة:	الأسلوب العقلي.	ظهر جلياً في خطاب مؤمن آل فرعون الحوار العقلي مع فرعون وقومه، مستخدماً أسلوب المناظرة المبتدئة بالشك ثم الإقناع والنظر في أدلة موسى عليه السلام والتفكير فيها، وفي نتائجها.
٥	وسيلة الدعوة:	القول الصريح المباشر.	ويمكن استخدام الوسائل الحديثة لشرح الآية.
٦	الهدف الدعوي:	١-شمول الخطاب الدعوي لكافة أصناف المدعوين ومنهم الملأ الأعلى. ٢-ضرورة التأهيل النفسي والفكري لفئة خاصة من الدعاة لدعوة علية القوم. ٣-الترهيب من عذاب الله تعالى ووقوعه على من لا يستجيب للدعوة.	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٤﴾ [١].
٧	المصلحة الدعوية:	١-يقدر الله لعباده الصالحين الدعاة حماةُ عند الشدائد، كمؤمن آل فرعون مع موسى. ٢-الكتمان لأمور الدعوة المهمة خيرُ من إعلانها	﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ٧﴾ [٢].

[١]- الأنفال، ٢٤.
[٢]- محمد، ٧.

		ونشرها، حتى تتحقق بها مصلحة الدعوة.	
٨	نتيجة الدعوة (الأثر)	١-المحاولة خيرُ من عدمها، فمحاولة مؤمن آل فرعون دعوة الملأ خيرُ من عدم المحاولة. ٢-قوة تأثر جمهور المدعوين باستجابة الملأ الأعلى للدعوة لأنهم قادة المجتمع والمؤثرين فيه فهم أهل الجاه والمنصب والنخب.	كل الرسل عليهم الصلاة والسلام كما ذكر القرآن الكريم عنهم في قصصهم، توجهوا بالدعوة للملأ الأعلى في مجتمعهم، لعلمهم بقوة تأثيرهم أذا استجابوا للدعوة، وبقوة بطشهم إذا عاندوا الدعاة ولم يستجيبوا.
٩	المقصد الدعوي:	١-أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. ٢-الأخذ بكافة الأسباب لنجاح الدعوة مطلب شرعي. ٣-على قدر المشقة في الدعوة، يكون الثواب. ٤-تقديم الأدلة والبينات على صدق الدعوة إلى الله من أوجب مهمات الدعاة لله تعالى.	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٧٧ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ .. ٧٨﴾ [1].
١٠	القاعدة الدعوية:	١-العقيدة هي أساس الدعوة إلى الله ومبدئها. ٢-البدء بالهم فالمهم في الدعوة إلى الله تعالى. ٣-أهمية معرفة أحوال	﴿۞.. قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ .. ٨٤﴾ [2]. كل الرسل عليهم الصلاة والسلام قالوا لمدعويهم اعبدوا الله مالكم

[1]- الحج، ٧٧-٧٨.
[2]-هود، ٨٤.

		المدعوين قبل دعوتهم. ٤-أخذ الحيطة والحذر من كل شيء من أصول الدعوة إلى الله.	من إله غيره، تأكيداً على أهمية توحيد الله وإفراده بالعبادة.
١١	المنهج الدعوي:	منهج أهل السنة والجماعة.	المعاني السابقة لشرح الآية الكريمة مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
١٢	مصدر الدعوة:	المصدر الأول: القرآن الكريم (١).	---

[1]- ينظر: تفسير القرطبي، ٣٠٦/١٥. تفسير ابن كثير، ١٢٦/٧. تفسير ابن عاشور، ١٢٨/٢٤.

التطبيقات الدعوية النظرية على النص النبوي

المثال الأول

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال:(كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى) قيل: ومن يأبى يا رَسُول اللَّه قال:(من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى) [١].

التطبيق الدعوي النظري للحديث الشريف			
مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى			الأدلة والشواهد والفوائد
١	الداعي:	الشرع الحنيف	" كل أمتي" أمة الدعوة وهم غير المسلمين، وأمة الاستجابة وهم المسلمون الذين آمنوا برسول ﷺ الله واتبعوه.
٢	المدعو:	أمة محمد ﷺ من الجن والإنس.	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦﴾ [٢].
٣	موضوع الدعوة:	وجوب طاعة الرسول ﷺ والنهي عن مخالفته.	﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ٩٢﴾ [٣].
٤	أسلوب الدعوة:	الأسلوب العاطفي (الترغيب والترهيب)	في الحديث ترغيب وتشويق لدخول الجنة مقترنة بشرط طاعة الرسول ﷺ، كما فيه تحذير وترهيب من عدم طاعته بدخول النار.

---

[١]- الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه، الإمام البخاري، كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنن الرسول ﷺ، رقم الحديث: ٧٢٨٠، ط١، ١٤٠٠هـ، المكتبة السلفية، القاهرة.

[٢]- الذاريات، ٥٦.

[٣]-المائدة، ٩٢.

٥	وسيلة الدعوة:	القول الصريح المباشر.	ويمكن استخدام الوسائل الحديثة لعرض شرح الحديث وفوائده.
٦	الهدف الدعوي:	١-بيان أسباب دخول الجنة، ودخول النار. ٢-بيان أسباب الفتن والعقوبات. ٣- بيان أهمية الإتباع والطاعة لرسول الله ﷺ	﴿.. وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ٥٤﴾ [١].
٧	المصلحة الدعوية:	١-جلب المنافع ودرء المفاسد في الدنيا والآخرة مشروطة بطاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ. ٢-تقرير أنَّ الجزاء من جنس العمل، فإن أحسن الدعاة أحسن المدعوين، وإنْ أساؤوا يسيئوا.	﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ٩٦﴾ [٢].
٨	نتيجة الدعوة (الأثر)	١-ضمان دخول الجنة بضمانة طاعة الرسول ﷺ. ٢-ضمان دخول النار بضمانة معصية الرسول ﷺ. ٣-كل إنسان على نفسه بصيرة، الدعاة والمدعوين، فلا يحمل أحد وزر أحد.	﴿ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٧٢﴾ [٣]. ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ۙ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٢٣﴾ [٤].

[١]-النور، ٥٤.
[٢]- الأعراف، ٩٦.
[٣]- الزخرف، ٧٢.
[٤]- النساء، ١٢٣.

٩	المقصد الدعوي:	١-الاتباع لا الابتداع في التدين. ٢-التكليف مبني على الاختيار لا الإكراه. ٣-الحل الحقيقي والجواب الشافي لكل عقبات وأزمات العمل الدعوي هو: الاعتصام بكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.	﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣١﴾ [1].
١٠	القاعدة الدعوية:	١-وجوب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ على الدعاة والمدعوين. ٢-تحذير الدعاة من مخالفة منهج الرسول ﷺ في الدعوة. ٣-حتمية الكفر والإيمان، والطاعة والمعصية في مجال الدعوة إلى الله تعالى.	﴿... فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣﴾ [2]. من سنن الله تعالى أنَّ دار الدنيا دار ابتلاء فينتفي عنها المثالية الكمال، فلن يؤمن أهل الأرض كلهم، والصراع بين أهل الحق وأهل الباطل مستمر حتى تنتهي الدنيا، وهذا من فقه الدعوة الذي ينبغي أن يعتقده الدعاة إلى الله [3].
١١	المنهج	منهج أهل السنة والجماعة.	المعاني السابقة لشرح

[1]- آ عمران، ٣١.
[2]-النور، ٦٣.
[3]- للاستزادة ينظر: سنة التدافع وحقيقة العلاقة بين الحق والباطل، خالد الزهراني، ص٧١، ط١، ١٤٣٠، مكتبة الرشد، الرياض. السنن الإلهية في الأمم والأفراد في القرآن الكريم، أصول وضوابط، مجدي عاشور، ص٣٤٣، ط٢، ١٤٢٨هـ، دار السلام، القاهرة.

	الدعوي:		الحديث الشريف مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
١٢	مصدر الدعوة:	الحديث النبوي الشريف.	--

المثال الثاني

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه؛ وذلك أضعف الإيمان) [١].

التطبيق الدعوي النظري للحديث الشريف			
مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى			الأدلة والشواهد والفوائد
١	الداعي:	الشرع الحنيف	القائل الرسول ﷺ.
٢	المدعو:	أمة محمد ﷺ من الجن والإنس.	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦﴾ [٢].
٣	موضوع الدعوة:	وجوب إنكار المنكرات كلاً بحسب قدرته.	شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي صمام الأمان في المجتمع.
٤	أسلوب الدعوة:	الأسلوب العقلي (التعليمي).	التدرج منهج إسلامي في التغيير، فهو مشروع في كثير من الأحكام الشرعية، وهو من الفقه في الدِّين.
٥	وسيلة الدعوة:	القول الصريح المباشر ويتضمن وسائل حسية كاليد.	والتطبيقي العملي للحديث تدخل وسيلة إزالة المنكر باليد، وترك مكان المنكر ومغادرته.
٦		بيان مراتب الإنكار على	﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا

[١] – المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، مسلم القشيري، تحقيق: محمد عبد الباقي، كتاب: الإيمان، باب: بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، حديث رقم: ٤٩، ط١، ١٣٧٤هـ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.

[٢] - الذاريات، ٥٦.

	الهدف الدعوي:	المنكرات وهي ثلاثة: ١-التغيير باليد بإزالة المنكر. ٢-التغيير باللسان بزجر فاعل المنكر. ٣-التغيير بالقلب بترك مكان المنكر. ٤-ربط إنكار المنكر بدرجة إيمان العبد، لبيان خطورة ترك إنكار المنكرات.	﴿ وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ ٢٨٦ ﴾ (١). ﴿ وَٱلْعَصْرِ ١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ٣ ﴾ (٢).
٧	المصلحة الدعوية:	١-مصالح الدعوة العامة مقدمة على المصالح الخاصة للدعوة. ٢-ضرورة التفريق بين صلاحيات المحتسب الرسمي وصلاحيات الدعاة المتطوعون. ٣-تقدير المصلحة الدعوية وظيفة العلماء والفقهاء، فهي مضبوطة بضوابط الشرع، فليس لكل الدعاة حق تقدير المصالح الدعوية إلاَّ إنْ كان فقهيا عالما.	من المصالح الخاصة للدعوة إقامة المحاضرات والندوات والمواعظ، فإن كانت إقامتها سبب لمنع العمل الدعوي كله، فتُقدم هنا مصلحة بقاء العمل الدعوي بصوره المتنوعة، على مصلحة إقامة الندوات والمحاضرات، وعلى ذلك يكون قياس كثير من مسائل الدعوة الحرجة.
٨	نتيجة الدعوة (الأثر)	١-بقاء وصف خيرية الأمة المسلمة بقيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ

---

[١]- البقرة، ٢٨٦.

[٢]- سورة العصر كاملة.

		٢-قلة المنكرات في المجتمع دليل على نجاح الدعاة في دعوة المدعوين، واستجابتهم لهم.	لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ١١٠﴾ (١).
٩	المقصد الدعوي:	١-إزالة المنكرات أو التخفيف من وجودها في المجتمع المسلم مطلب شرعي. ٢-لا ضرر ولا ضرار في الدعوة إلى الله للدعاة وللمدعوين. ٣-الأمر بالمعروف من مقاصد الدعوة. ٤-النهي عن المنكر من مقاصد الدعوة	الأمر بالمعروف واجب شرعي والنهي عن المنكر واجب شرعي آخر. ﴿۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٤٤﴾ (٢).
١٠	القاعدة الدعوية:	١-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شرائع الإسلام وفرائضه العظيمة. ٢-منهجية التدرج في إنكار المنكرات. ٣-المعروف لا يصير منكراً، والمنكر لا يصير معروفا، مهما تغير الزمان والمكان، لكمال الدِّين وثبوته. ٤-الإيمان يزيد بالطاعة	﴿... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧﴾ (٣). ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ

١-آل عمران، ١١٠.
٢- البقرة، ٤٤.
٣- الحشر، ٧.

		وينقص بالمعصية.	اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧١﴾ [١].
١١	المنهج الدعوي:	منهج أهل السنة والجماعة.	المعاني السابقة لشرح الحديث الشريف مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
١٢	مصدر الدعوة:	الحديث النبوي الشريف.	---

۞۞۞

التطبيقات الدعوية النظرية على القواعد الفقهية [٢]

المثال الأول:

القاعدة الفقهية: (اليقين لا يزول بالشك):

قال الإمام القرافي رحمه الله:" هذه القاعدة مجمع عليها، وهي أنَّ كل مشكوك فيه يُجعل كالمعدوم الذي يُجزم بعدمه" [٣] وقال الإمام السبكي رحمه الله:" اعلم أنَّ هذه القاعدة تدخل في جميع أبواب الفقه، والمسائل المُخرَّجة عليها تبلغ ثلاثة أرباع الفقه وأكثر" [٤] وعلم الدعوة إلى الله تعالى من الفقه الذي ينبغي للدعاة تعلمه وفقهه.

التطبيق الدعوي النظري للقاعدة الفقهية		
مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى		الأدلة والشواهد والفوائد
		قال تعالى: ﴿ وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا

---

[١]-التوبة، ٧١.

[٢]-تعريف القواعد الفقهية هي:" الأمر الكلي الفقهي الذي ينطبق على جميع جزئياته لتفهم أحكامها منه" ينظر: القواعد الفقهية المتعلقة بالاحتساب، علاء الدين الزاكي، ص٣٤، ط١ (د.ت) دار المحتسب للنشر، مكة المكرمة.

[٣]- الفروق، أبو العباس احمد القرافي، تحقيق: خليل منصور، ١١١/١ (د. ط) ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

[٤]- الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب السبكي، ٢٣/١، ط١، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١	الداعي:	الشرع الحنيف	الظَّنَّ ۖ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ٢٨﴾ [١] وقوله ﷺ :(إذا شكَّ أحدكم في صلاته فلم يدرِ كم صلَّى؟ ثلاثاً أم أربعاً؟ فليطرح الشَّك وليبنِ على ما استيقنَ) [٢]. وقد أجمع العلماء على أنَّ اليقين مُقدم على ما دونه.
٢	المدعو:	أمة محمد ﷺ من الجن والإنس.	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦﴾ [٣].
٣	موضوع الدعوة:	١-الأصول والثوابت في الإسلام لا تزول بالظنون والشك. ٢-من الأصول: تطبيق منهج التثبت في نقل الأخبار، وفي الحكم على الأشخاص والهيئات في مجال الدعوة للدعاة والمدعوين.	من أصول الإسلام: أركان الإسلام والإيمان والإحسان بتفاصيلها، وأصول النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري في الإسلام.
٤	أسلوب الدعوة:	الأسلوب العقلي.	اليقين والتثبت والحكم ونقيضها من الظن والشك والوهم كلها أمور عقليه يُعبَّر عنها بأسلوب عقلي.
٥	وسيلة الدعوة:	القول الصريح المباشر.	وتنوع الوسائل الحديثة لعرض القاعدة مستحسن

[١]- النجم، ٢٨.
[٢]-صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له، رقم الحديث: ٥٧١.
[٣]- الذاريات، ٥٦.

٦	الهدف الدعوي:	١-تربية الدعاة والمدعوين على منهج التثبت والدليل في القول والعمل. ٢-التحذير من الإشاعة والإرجاف والتهويل.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦﴾ [1].
٧	المصلحة الدعوية:	١-حفظ الدَّين والعقل والنفس والنسل والمال من الشبهات والشهوات للدعاة والمدعوين.	تحقيق المصلحة الدعوية السابقة يدفع كل سبب يُفوِّت أو يُخِّل بأصول الإسلام وفروعه.
٨	نتيجة الدعوة (الأثر)	١-التزام الدعاة والمدعوين بطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ في التثبت في الأقوال والأعمال. ٢-ثبات الدعاة والمدعوين على يقينيات الدِّين في الأصول والفروع وعدم التنازع فيها بالشك والظن.	١-بقاء المجتمع المسلم معافى سليماً من الشبهات والشهوات. ٢-لا يسقط إنكار المنكرات المتيقن حرمتها إلا إذا خاف الدعاة من الضرر البالغ على النفس والعرض والمال.
٩	المقصد الدعوي:	١-تقرير الأحكام الشرعية في مجال الدعوة ووجوب الامتثال لها. ٢-طرح الوساوس والأوهام والشكوك. ٣-براءة الذمَّة من التكاليف والواجبات. الزائدة. ٤-تقرير مبدأ الاحتياط والورع والسلامة في الدِّين والدنيا.	١- مثل وجوب الدعوة على كل مسلم كلا بحسبه، وأحكام إنكار المنكرات وغيرها. ٢-فلا يُبْنَ العمل الدعوي على الارتجال والخيالات وسوء الظن، بل على التثبت واليقين. ٣- فلا يُكلَّف الدعاة والمدعوين فوق طاقتهم المعقولة شرعا، ولا يلقوا

[1]- الحجرات، ٦.

			بأنفسهم للتهلكةً. ٤-من أسس نجاح العمل الدعوي البعد عن اللغو الباطل (في كل شيء) يضر الدعوة.
١٠	القاعدة الدعوية:	١-اليقين لا يرتفع بالشك. ٢-الأصل بقاء ما كان على ما كان. ٣-الأصل براءة الذمَّة. ٤-الشك لا يُوجب حكماً في الشرع. ٥-لا عبرة بالظن البيِّن خطؤه، ولا عبرة للتوهم.	١-ما يمتلكه الدعاة والمدعوين من أشياء مادية أو معنوية لا تزول ملكيتهم عنها بالشك والوهم والادعاء، بل تزول بيقين مثله. ٢-كل داعية ومدعو الأصل فيهم براءتهم مما يُوجب الذّم والطعن، حتى يثبت بيقين عكسه.
١١	المنهج الدعوي:	منهج أهل السنة والجماعة.	المعاني السابقة لشرح القاعدة مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
١٢	مصدر الدعوة:	القرآن الكريم والحديث الشريف وقول الفقهاء والأصوليين.	سبق ذكر الآية والحديث واجماع العلماء على صحة القاعدة الفقهية.

۞۞۞

المثال الثاني:

القاعدة الفقهية: (المشقة تجلب التيسير)

قال الإمام السيوطي رحمه الله:" قال العلماء: تتخرج على هذه القاعدة جميع رخص الشرع وتخفيفاته، ومن فروعها: جميع الرخص التي شرعها الله ترفيهاً وتخفيفا على المكلف لسبب من الأسباب التي تقتضي هذا التخفيف"[١].

التطبيق الدعوي النظري للقاعدة الفقهية			
مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى			الأدلة والشواهد والفوائد
١	الداعي:	الشرع الحنيف	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ -- ١٨٥﴾ [٢]﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ٢٨﴾ [٣] وقوله ﷺ:(إنَّ الدِّين يسر، ولن يشاد الدِّين أحدٌ إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا) [٤].
٢	المدعو:	أمة محمد ﷺ من الجن والإنس.	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦﴾ [٥].
٣	موضوع الدعوة:	المشقة تجلب التيسير. الرخص الشرعية.	مشقة التكاليف الشرعية تُعد سبب شرعي لتخفيفها عن المكلفين من الدعاة والمدعوين، كلاً بحسب ظرفه، وزمانه، ومكانه، وحاله، ولكنها لا تسقط.
٤	أسلوب الدعوة:	الأسلوب الحسي	المشقة تنصرف غالبا على الجهد البدني، وهو ما يقع على الحواس،

---

[١]- الأشباه والنظائر، عبد الرحمن السيوطي، ص٧٧، ط١، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

[٢]- البقرة، ١٨٥.

[٣]- النساء، ٢٨.

[٤]- صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب: الدِّين يسر، رقم الحديث: ٣٩.

[٥]- الذاريات، ٥٦.

		(الحواس الخمسة).	وناسب ذلك الأسلوب الحسي في تخفيف المشقة على البدن.
٥	وسيلة الدعوة:	القول الصريح المباشر.	وتنوع الوسائل الحديثة لعرض القاعدة مستحسن
٦	الهدف الدعوي:	١-ضرورة بذل الجهد والاجتهاد في الدعوة إلى الله تعالى كلاً بحسبه. ٢-التيسير والبشارة والرحمة أصل في دعوة الناس للدِّين.	التطرف والتشدد والأخذ بالأصعب والأكثر مشقة في العمل الدعوي للدعاة والمدعوين ليس من منهج الإسلام في الدعوة.
٧	المصلحة الدعوية:	١- المشقة تجلب التيسير في الدعوة إذا كانت المفسدة أكبر من المصلحة للدعاة إلى الله. ٢-الأخذ بالأيسر في معاملة المدعوين يحقق استجابتهم للحق.	١-العمل الدعوي فيه مشقة وجهد وهي مقدور عليها من قبل الدعاة، فلا يسقط وجوب الدعوة بسبب المشقة على الإجمال. ٢-مشقة قول الحق وإسداء النصح مشقة لازمة للفعل ومقترنة به، ولا ينبغي تركها من قبل الدعاة إذا تحققت المصلحة المنوطة بها.
٨	نتيجة الدعوة (الأثر)	١-المعوقات الدعوية التي لا حيلة للدعاة في تجاوزها تُعدُ سبباً لرفع الحرج عنهم في القيام بمسؤولية الدعوة.	الاعتذار لله تعالى عند عجز أو ضعف الدعاة والمدعوين عن القيام بواجب الدعوة لله تعالى مطلب شرعي وسبب نجاة لهم من عقوبة الترك.
٩	المقصد الدعوي:	١-تقرير معنى التكليف الشرعي والقيام بالواجبات والصبر عليها. ٢-تثبيت التيسير الشرعي. ٣-واقعية الإسلام ومحاسنه، واتزانه	١-شرط التيسير في الدعوة إلى الله ألاَّ يكون محرما أو إثماً، أو يؤدي إلى الحرام والإثم. ٢-تحقيق مقصد الدعوة من التيسير ورفع المشقة معتبر، فإن تخلف المقصد في حق المدعوين فلا تُرفع المشقة المقدور عليها.

		وعدالته. ٤-جلب منافع وخيرات الفعل الذي اقترنت به المشقة في الدنيا والآخرة.	
١٠	القاعدة الدعوية:	١-المشقة في التكليف غير منضبطة، فتقديرها منوط بالشرع بحسب الزمان والمكان والحال للدعاة والمدعوين [١]. ٢-المشقة المقدور عليها في التكليف تُعد من الابتلاء المقصود شرعاً. ٣-الثواب والجزاء على قدر المشقة للمكلفين دعاة ومدعوين.	١-إذا ضاق الأمر على الدعاة والمدعوين اتسع، وإذا اتسع ضاق، ورعاً وتقوى. ٢-النسيان والمرض والجهل والسفر والإكراه والنقص أعذار شرعية معتبرة في العمل الدعوي للدعاة والمدعوين.
١١	المنهج الدعوي:	منهج أهل السنة والجماعة.	المعاني السابقة لشرح القاعدة مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
١٢	مصدر الدعوة:	القرآن الكريم والحديث الشريف وقول الفقهاء والأصوليين.	سبق ذكر الآية والحديث واجماع العلماء على صحة القاعدة الفقهية.

الخاتمة

[١]- يقول الإمام الشاطبي رحمه الله:" ليس للمشقة المعتبرة في التخفيفات ضابط مخصوص، ولا حد محدود يطَّرد فيه جميع الناس" ينظر: الموافقات في أصول الشريعة، الشاطبي، تحقيق: مشهور حسن، ٤٨٤/١، ط١، ١٤١٧هـ، دار ابن عفان، القاهرة.

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وله سبحانه عظيم الشكر والإحسان على فضله وكرمه، ومعونته وتيسيره على إنجاز هذا البحث المعنون له بي:" التطبيقات الدعوية، مفهومها، أقسامها، فوائدها، أمثلتها"

إنَّ الدِّين الإسلامي نظام حياة متكامل ومتوازن، وصالح لكل زمن ومكان، ولا عجب في ذلك فإنه من لدن حكيمٍ عليم، فهو نظام رباني إلهي.

ففي الاقتصاد نظام، وفي السياسة نظام، وفي الاجتماع والعلاقات نظام، وفي الاعتقاد نظام، وفي الدعوة إلى الله تعالى نظام، وكلمة النظام تفيد الثبات والمرونة، ففيه إجراءات كلية وتفصيلية، ثوابت ومتغيرات.

وعلم الدعوة كنظام رباني له إجراءات ثابته ومتغيرة، يحتاج إلى جهود مكثفة ومتواصلة لتدوينه كعلم مستقل، يتم بيان أصوله، وقواعده، ومنهجه، وأركانه، وكل ما يتصل به، حتى يكون بين يدي الدعاة سجل متكامل عن كيفية الدعوة إلى الله تعالى.

وهذا البحث محاولة متواضعة في المساهمة العلمية في الكتابة الدعوية، لا سيما وأنَّ المؤلفات الدعوية الإنشائية الغير متخصصة تزاحم المؤلفات الدعوية الرصينة، وقد انتهى البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات هي:

<u>نتائج البحث:</u>

١-أنَّ <u>التعريف الاصطلاحي العام للتطبيقات الدعوية:</u>

(التطبيقات الدعوية هي: التطبيق <u>النظري والعملي والتقني</u> لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقروءة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، بهدف تعليم وتدريب المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فكرياً ونفسياً وسلوكياً، لنشر وتبليغ الدِّين الإسلامي إلى الناس كافة، وفق منهج أهل السنَّة والجماعة).

٢-أنَّ أقسام التطبيقات الدعوية ثلاثة هي:

أ- <u>التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية النظرية:</u>

(هي: تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والحديث الشريف، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين).

ب- <u>التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية العملية:</u>

(هي: الممارسة العملية للدعوة إلى الله تعالى التي يقوم بها الدعاة سواءً أكانت دعوة فردية أم جماعية، وهي التدريب المستمر لإعداد المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين لتبليغ رسالة الإسلام للناس كافةً).

ج- التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية التقنية:

(هي: نقل موضوعات الدِّين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشريعة وسلوك، من صورة النص المقروء، إلى صورة برامج الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة، لتحقيق مقاصد الدعوة وأهدافها، بنشر الإسلام وتبليغه للمدعوين، والتأثير عليهم لهدايتهم).

٣-أنَّ التطبيقات الدعوية لها فوائد جليلة لأركان الدعوة الأساسية: الداعية والمدعو، وأسلوب الدعوة ووسائلها، وموضوع الدعوة ومنهجها.

٤-أنّ مجالات التطبيقات الدعوية النظرية تكون في النصوص المقروءة، مثل: الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والقواعد الفقهية، والقواعد الأصولية، وكذلك في النصوص الأدبية المختصة بالدعوة إلى الله تعالى.

٥-أنَّ التطبيقات الدعوية النظرية أسلوب علمي لتعزيز المفاهيم الدعوية لدى المتعلم والمتدرب.

٦-التطبيقات الدعوية النظرية تساعد في بيان الفروق في المصطلحات الدعوية، كالقواعد الدعوية، والمقاصد الدعوية، والمصالح الدعوية، والآثار الدعوية.

توصيات البحث:

١-اقتراح مشروع التفسير الدعوي بتطبيق أسلوب التطبيقات الدعوية النظرية، وممكن أن يكون للقرآن كله، أو أجزاء منه، أو استخدام الوحدة الموضوعية، مثل مؤلفات آيات الأحكام، وأحاديث الأحكام.

٢-التطبيقات الدعوية النظرية إذا تمَّ التوسع في استخدامها كتطبيق نظري، قد تكون مرجع علمي لتصويب كثير من المعلومات الدعوية الخاطئة والمنتشرة، وكذلك الأخطاء الدعوية في العمل الدعوي.

٣-إقامة الدورات التدريبية الدعوية لتدريب الدعاة والمدعوين على كيفية استخدام التطبيقات الدعوية النظرية.

٤-نقل التطبيقات الدعوية النظرية المُنفذة على نصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريفة إلى وسيلة الخرائط الذهنية الحديثة، كأسلوب حديث لنشر المعرفة الدعوية.

٥-اقترح تعديل توصيف مفردات المقرر الدراسي " التطبيقات الدعوية" بما يتناسب مع المفهوم اللغوي والاصطلاحي لمفردتي " التطبيق الدعوي".

۞۞۞

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها، عبد العزيز الربيعة، ط١، ١٤٠١هـ، دار النشر (بدون) الرياض.
- الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، ط١، ١٤٢٩هـ، دار الحضارة للنشر، الرياض.
- الأشباه والنظائر، عبد الرحمن السيوطي، ط١، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب السبكي، ط١، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تطبيقات الدعوة تجاه التعصب الفقهي عبد الهادي العرجاني، رسالة ماجستير غير منشورة، عام ١٤٣٥هـ، المعهد العالي للدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- التطبيقات الدعوية للقواعد الخمس الكبرى الفقهية عبد الرحمن بن أحمد الجرعي، ط١، ١٤٣٥هـ، حولية كلية المعلمين، العدد الخامس، جامعة الملك خالد، أبها، البحث الكتروني على الرابطhttp://www.tarbyatona.net/include
- التطبيقات الدعوية في الرحلات العلمية لعلماء نجد ١٢٤٠-١٣٥١هـ عبد الله آل مسلم، ط١، ١٤٣٧هـ، إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض
- التطبيقات الدعوية للقواعد الأصولية المتعلقة بدلالات الألفاظ والصيغ أحمد السلمي، رسالة دكتوراه تمت مناقشتها حديثا في شعبان ١٤٣٩هـ، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- التطبيقات الدعوية المعاصرة في المسائل الفقهية لخطبة الجمعة وصلاتها وأثرها على الدعوة إلى الله تعالى سهيل محمد قاسم، ١٤٣٤هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.
- تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم، القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، ط٢، عام ١٣٨٤هـ، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، تحقيق: محمد حسين، ٩٥/٧، ط١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت

- تفسير التنوير والتحرير، ابن عاشور،٣٩/٢٤، ط١، ١٩٨٤م، الدار التونسية للنشر، تونس.
- الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه، الإمام البخاري، باب: الاقتداء بسنن الرسول ﷺ، ط١، ١٤٠٠هـ، المكتبة السلفية، القاهرة.
- الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم الخليل، محمد بن سيدي بن الحبيب، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الوفاء، جدة.
- رسالة في الدعوة إلى الله، محمد بن صالح العثيمين، ط١، ١٤٠٧هـ، توزيع مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.
- سنة التدافع وحقيقة العلاقة بين الحق والباطل، خالد الزهراني، ط١، ١٤٣٠، مكتبة الرشد، الرياض.
- السنن الإلهية في الأمم والأفراد في القرآن الكريم، أصول وضوابط، مجدي عاشور، ط٢، ١٤٢٨هـ، دار السلام، القاهرة.
- صفات الداعية، حمد العمار، ط٢، ١٤٢٠هـ، دار اشبيليا، الرياض.
- فقه مقاصد الدعوة إلى الله وأثره في حياة الداعية، سعد العقود، عام ١٤٣٢هـ، رسالة ماجستير منشورة الكترونياً، كلية الدعوة وأصول الدين شعبة الدعوة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.-https://www.noor-book.com
- الفروق، أبو العباس احمد القرافي، تحقيق: خليل منصور، (د. ط) ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- قواعد أساسية في البحث العلمي، د. سعيد الصيني، ط/١، ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ط٨، عام ١٤٢٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- القواعد الشرعية المتعلقة بالاحتساب علاء الدين الزاكي، ط١ (د.ت) دار المحتسب للنشر، والمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجمعية السعودية للحسبة جامعة أم القرى، مكة المكرمة. رابط الكتاب الكتروني https://dawa.center/file/2481
- الكليات، أيوب الكفوي، تحقيق: عدنان درويش، ط عام ١٤١٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- لسان العرب، ابن منظور، ط٣، عام ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت.
- معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر وآخرون، ط ١، ١٤٢٩هـ، عالم الكتب، القاهرة.
- معجم علوم التربية، عبد اللطيف الفارابي وآخرون، ط عام ١٩٩٤م، مطبعة النجاح، المغرب الدار البيضاء.
- منهج الدعوة السلفية في بناء عقيدة المسلم، محمد عبد الرزاق، رسالة دكتوراة غير منشورة، سنة ١٤٢٣هـ، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.
- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، مسلم القشيري، تحقيق: محمد عبد الباقي، ط١، ١٣٧٤هـ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.
- المصطلحات الدعوية تعريفات ومفاهيم، عبد الله المجلي، العدد الأول، ١٤٢٩هـ، مجلة الدراسات الدعوية، مجلة علمية محكمة تصدر عن الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، ط٥، ٢٠١١م، مجمع اللغة العربية ودار الدعوة، القاهرة.
- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد كيلاني، ط١(د.ت) دار المعرفة، بيروت.
- الموافقات في أصول الشريعة، الشاطبي، تحقيق: مشهور حسن، ط١، ١٤١٧هـ، دار ابن عفان، القاهرة.
- نحو تأصيل علمي لمصطلحات علوم الدعوة الإسلامية، إسماعيل علي محمد، ط١، ١٤٣٥هـ، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

۞۞۞